

# القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى شؤون عربية وعالمية صحف مصرية صحف عبرية أدب وفن منوعات رياضة وشباب اقتصاد ومال منبر مدارات رأي الأخيرة

Mon Apr 11 08:17:28

ابحث

in 2011

الاتصال بنا

مواقع اخرى

أرشيف

مدخل

كلمة رئيس التحرير

◀ مبارك عندما يدافع عن نزاهته

عبد الباري عطوان



المقالات السابقة

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



Subscribe by Email

اقرأ في عدد اليوم

◀ رأي القدس حظر جوي فوق غزة؟



◀ صبحي حديدي حول اعفاء سميرة

المسالمة



◀ زهرة مرعي إرهاب اسرائيل وصل

أوكرانيا والعالم يتعاضى و"التأثر المستجد"

عمرو اديب يهب دفاعا عن الثورة



◀ عبد الحليم قنديل عظة 'النبى صالح'



◀ د. نبيب قحماوي الأردن والإصلاح:

الوطن أهلاً



## 'اليهود مرة أخرى!': عبارة قد تكلف صاحبها حياته السياسية في بريطانيا

قالها كوفمان ففتح اللوبي الصهيوني نار التحريض عليه

2011-04-10

لندن - 'القدس العربي' من هيام حسان: لا يعرف البرلماني البريطاني المخضرم جيرالد كوفمان الى أي وجهة يمضي مصيره السياسي بعد أن غمغم تحت قبة مجلس العموم بعبارة قد يتفوه بها أناس عاديون كل يوم دون أن تلفت الأنظار اليهم، فقال قبل أن تهم زميلة له بالتحديث في إحدى الجلسات قبل نحو أسبوعين: 'اليهود مرة أخرى!، ففتح بذلك نار التحريض والنقمة عليه من قبل اللوبي الصهيوني في بريطانيا.

وكان كوفمان قد اعتاد الاختلاف في المواقف مع عضوة البرلمان لويز ايلمان فهي من أشد المناصرين لإسرائيل والمدافعين عن مصالحها في بريطانيا أما هو فمعروف بمواقفه المناوئة لإسرائيل والمدافعة عن حقوق الفلسطينيين. وتبدو العبارة التي تفوه بها كوفمان في موضعها الصحيح بالنظر الى حقيقة التباين في المواقف بينه وبين السيدة ايلمان، كما أن الجلسة التي شهدت الواقعة كانت خاصة جداً في موضوعها، فقد كانت جلسة التصويت على تغيير القوانين التي تسمح بالقاء القبض على المشتبه بارتكابهم جرائم حرب لدى دخولهم الأراضي البريطانية وبضمنهم بطبيعة الحال مسؤولين اسرائيليين.

ومع ذلك رأت الجالية اليهودية في بريطانيا أن العبارة غير مبررة بل انها ضرباً من ضروب معاداة السامية وبدأت في الجدل المعنوي لكوفمان عقاباً له على التفوه بها بكل الطرق الممكنة.

وتشير حيثيات الواقعة كما أوردتها صحيفة الجالية اليهودية في بريطانيا (الجويش كرونيكل) نفسها الى ان السير كوفمان لم يكن يرمي الى ازعاج متعمد لأي أحد بعبارته التي غمغم بها لأحد زملائه الجالسين بجانبه على نحو عابر ولكنه كان كافياً لأن يلتقطه زميل آخر هو النائب اليهودي عن مدينة هيندون ماثيو أوفورد الذي سارع الى تبليغ السيدة ايلمان (اليهودية أيضاً) بالواقعة وتقدم بشكوى في خصوصها لنائب رئيس البرلمان والرئيس نفسه فيما بعد.

وقال السير كوفمان في معرض تعليقه على الواقعة بعد مشادة كلامية دارت بينه وبين السيدة ايلمان فور الخروج من الجلسة انه لا يتذكر أنه قال هذه العبارة بل أنه لا يتذكر كل ما يتفوه به من كلمات وعبارات كل يوم ولكنه مع ذلك أبدى اسفه على أي اهانة قد يكون تسبب بها ما تفوه به من كلمات. ورغم انقضاء نحو أسبوعين على الواقعة ورغم اعتذار السير كوفمان الصريح الذي تضمنه بيان صادر عن حزب العمال الذي

المواضيع الأكثر قراءة

◀ عبد الباري عطوان مبارك عندما

يدافع عن نزاهته

◀ عبد الحليم قنديل عظة 'النبى صالح'

◀ صبحي حديدي حول اعفاء سميرة

المسالمة

◀ رأي القدس حظر جوي فوق غزة؟

**FOREX**

إشتري وبيع الذهب مباشرة عبر الإنترنت

انت أيضا يمكنك التجارة بالذهب والربح مباشرة عبر الإنترنت

ابدأ اليوم

سوس وء

◀ **ميساء آق بيق** حين يتحول الاعلام الرسمي الى جهاز امني



◀ **صحف عبرية** هكذا اكثر من مجرد اسقاط القذافي



◀ **صحف عبرية** رعب ايلول.. تسونامي سياسي



◀ **مخاوف** من ازمة اقتصادية في بنغازي.. المقاتلون يعتمدون كلياً على الخارج



◀ **سفير فلسطين** بتونس يدعو لاعادة مواظنيه إلى ليبيا والاعتداء على 4 منهم داخل السفارة وجرح آخر بالشارع



◀ **وفاة اثنين** من المعتقلين في البحرين.. نصرالله: لا علاقة للبنانيين بموقف حزب الله من الاحداث في المملكة



◀ **'ويكيليكس'**: لا توجد إكمانية لشن هجوم إسرائيلي ضد إيران



◀ **سعد الياس**: نصرالله يشيد بشراكة بري في معركة تموز ردا على وثائق ويكيليكس ويتهم 14 آذار بعقد صفقة مع واشنطن لنيل السلطة مقابل رأس المقاومة



◀ **زهير اندراوس**: رئيس الموساد الاسبق: اتفاق سلام اسرائيلي سوري سيضعف المحور الايراني ويضرب حماس وحزب الله ويقوّي المعتدلين



◀ **أسماء الشريف وجيسون بنهم** سعوديون عاطلون عن العمل يحتجون للمطالبة بوظائف



◀ **وليد عوض** واشرف الهور: جهود مصرية ودولية تنجح بالوصول لتهدئة في القطاع بعد استشهاد 18 فلسطينياً



◀ **موسى**: الجامعة العربية ستطلب من



ينتمي اليه الا ان الجنبه لم تنتهي بعد. ومن المؤكد في حسابان المرابين للاوضاع ان العبارة في حد ذاتها لم تكن الا القشة التي قصمت ظهر البعير فالسير كوفمان له سجل طويل في استفزاز اللوبي الصهيوني في بريطانيا وصل ذروته عندما شبه تأثير الهجمة الوحشية على قطاع غزة قبل نحو عامين فيما عرف اسرائيلياً بعملية "الرصاص المصبوب" بأنه يشبه الأثر الذي خلفه النازيون على أسرته في أربعينيات القرن الماضي ما اضطرها الى مغادرة بولندا الى بريطانيا.

وفي أيار (مايو) العام 2009، بادرت الجويش كرونكيل الى التدقيق في كشف النفقات البرلمانية الخاصة بالسير كوفمان ورغم أنها لم توفق في العثور على مخالفات قانونية الا أنها لم توفر فرصة التشهير ببند النفقات استناداً الى أوهى الأسباب. وعادت "الجويش كرونكيل" منذ حادثة "اليهود مرة ثانية" الى فتح ملف النفقات البرلمانية رغم عدم وجود ما يدل على مخالفات واضحة ومن ذلك مثلاً اصرارها على الايحاء بغياب النزاهة وراء مبلغ قدره 245 جنيهاً استرلينياً اعتاد السير كوفمان أن يطلبها من البرلمان دون تقديم فواتير خاصة بها طيلة شهور، الأمر الذي لا يتعارض مع القانون في حد ذاته فالمبلغ المسموح لأعضاء البرلمان المطالبة به يصل الى 250 جنيهاً استرلينياً غير موثقة بالفواتير ولهدف انجاز مهام متفرقة.

ووصل حد التحرض ضد السير كوفمان أن ادعى جوناثان هوفمان محرر الجويش كرونكيل في مدونته أن الدائرة الانتخابية مانشتير غورتن لا تتوافر على القدر الكافي من الاحترام الذي يسمح لها بمعاقبة ممثلها في البرلمان سير كوفمان على عبارته المعادية للسامية التي تفوه بها في البرلمان البريطاني. وفيما تواصل صحيفة الجالية اليهودية حملتها التحريضية ضد السير كوفمان يتابع عدد من النواب اليهود المؤيدين لاسرائيل محاولاتهم للاحاق الضرر به من خلال لجان التأديب الخاصة بحزب العمال ومجلس العموم. وعلى الأغلب فان هذه المحاولات ستسمر في المستقبل لهذا السبب أو ذاك ان لم يكتب لها النجاح هذه المرة.

facebook

[ارسل هذا الخبر الى صديق بالبريد الالكتروني](#)

[نسخة للطباعة](#)

## هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاساءات الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي شتائم. كما ترحو الصحيفة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الاسم:

بريدك الإلكتروني:

الموضوع:



رياضة



هروب جماعي لنجوم الزمالك بعد فضيحة الإفريقي



إيقاف 4 لاعبين بحرينيين بسبب مشاركتهم في التظاهرات بالمانامة



تجميد نشاط نحو عشرين حكما سعوديا لكرة القدم



مجلس الامن فرض حظر جوي فوق غزة



◀ **كمال زيات الجزائر: ضحايا الإرهاب**  
يعتصمون أمام مكتب رئيس الوزراء  
والمفصولون من الشرطة يطالبون بإعادة  
إدماجهم



◀ **وليد عوض: اسرائيل تقرر تسليم جثة**  
شهيد فلسطيني الى ذويه بعد 35 عاما من  
احتجازه في مقابر الارقام



◀ **أشرف الهور: أمن حماس يؤكد اكتشافه**  
عددا من عملاء إسرائيل خلال اليومين  
الماضيين



◀ **كامل صقر: سورية: انتشار لجان شعبية**  
مسلحة في دمشق ونقل قائد شرطة اللاذقية  
إلى عمليات وزارة الداخلية



◀ **حسنين كروم أزمة الجيش والثورة منعت**  
استدعاء مبارك.. واحضار جمال للتحقيق  
وسوزان الاسبوع القادم



◀ **ابراهيم درويش كازو ايشيجورو: عالم**  
مستنسخ وابطال يريدون خداع الموت  
بالحب فيخدعهم



◀ **السادات قبل أن يصبح رئيسا: كتاب**  
جديد يناقش مواقف السادات من القضايا  
الوطنية



◀ **رياض معسس ذاكرة اللاتسيان في**  
محمود الإسمان



◀ **خولة دنيا اتطابعات متظاهرة في**  
ضواحي دمشق بجمعة الصمود: هذا بلدنا  
وهذه دماؤنا

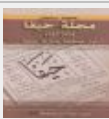


◀ **ياسين عدنان وماذا عن المثقف؟**

◀ **بيان تضامني مع الشاعر السوري**  
المعتقل محمد ديبو



◀ **د. مكرم خوري – مخول كتاب 'مجلة**  
حيفا' للمؤلف محمد سليمان يربط بين  
الماضي والحاضر



التعليق:

You may enter up to 750 characters

750 Characters left

Submit



عارضة أزياء ايطالية ستتعى في حالة فوز  
فريق نابولي لكرة القدم بلقب الدوري  
المحلي

مزيد

### منوعات



المطرب العالمي كريس دي بيرج ينفي الغناء  
للرئيس السوري "بتحكك يا بشار"



عادل إمام ينفي تجسيده لشخصية الرئيس  
المخلوع مبارك في فيلم "الضربة الجوية"



فيديو مثير لرزان مغربي والفنانة اللبنانية  
تكشف عن زوجها سرا بطل الشريط



حنان ترك: عمرو خالد لا يصلح لرئاسة مصر  
والقاهرة ليست طهران

مزيد

### أخبار خفيفة



◀ محمد منير: أخبار فساد النظام أصبحت مثل مسلسلات رمضان



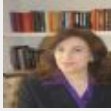
◀ عزة بليغ: خريطة الدراما التلفزيونية وضعها رجال الأمن والسينما مجرد 'مزاح'



◀ مطاع صفيدي ديمقراطية غير قابلة للانضباط أو للاحباط ذاتيا أو غريبا؟



◀ د. مضاوي الرشيد السعودية: اعمدة الارهاب



◀ محمد صادق الحسيني انقلاب الحريري المفاجئ ضد ايران



◀ د. سعد ناجي جواد' خيارات الشعب العربي المحدودة

◀ خليل قانصو الثورة في سورية مسألة مصيرية

◀ أحمد شاهين سورية: فتنة ومؤامرة ورئيس

◀ لماذا يسجد بعض الشباب العرب لحكامهم؟



◀ الخرطوم: الهجوم على السيارة بشرق السودان نفذته

طائرتان إسرائيليتان من طراز أباتشي أمريكية الصنع

◀ تظاهرات في صنعاء وتعز واب والحديدة والقربي يحضر اجتماع مجلس التعاون في الرياض



◀ انتشار أمني في شرم الشيخ بعد تهديد متظاهرين بالتوجه للمدينة لمحكمة مبارك

785



فتاتان مصريةتان من الصعيد تتقدمان ببلاغ ضد والدهما لرفضه زواجهما من شابين



العتور على مضمم أزياء مصري مذبوحا داخل شفته



إمام مسجد في الأردن يصف الثوار الليبيين بالمجانين بعد وصفه لثوار مصر بالكفرة

مزيد

### تحقيقات



شاب فلسطيني الأصل يتحول من المحاماة الى الكوميديا لعرض قضية شعبه



فلسطينيون يعتنقون المذهب الشيعي في غزة معقل حركة حماس السنية



مدينة مغربية تتابع قضية روبي التي أوقعت  
برلسكوني في حبالها بعض "الانزعاج"



نزعات بالقوارب تجتذب الزوار إلى أهوار جنوب  
العراق

مزيد

4/10/2011 11:12:06 PM